

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ
وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

طبعة مقسمة على ثلاثين جزءاً

الجزء الرابع والعشرون

تحقيق وإدراسة

مركز البحوث والفكر المعنوي

دار الفکر للطباعة

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار التأسيس

مركز البحوث وتقنية المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٢٠٢٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٩ - كتاب الشعر

[٢٣١٩] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا -
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ : رَدِفْتُ ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ :
 « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ ؟ »
 قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « هِيَّةٌ ^(٢) » ، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، فَقَالَ :
 « هِيَّةٌ » ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، فَقَالَ : « هِيَّةٌ » ، حَتَّى
 أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ .

✽ في (خ) : « بَابٌ فِي الشَّعْرِ وَالْإِنْشَادِ » .

(١) **الرَدَفُ** **وَالرَدِيفُ** : الراكب خلف الراكب .

(٢) **هِيَّة** : تقال عند الاستزادة من الحديث .

[١/٢٣١٩] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ - أَوْ : يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ -
 عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ : أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ...
 فَذَكَرَا بِمَثَلِهِ .

[٢/٢٣١٩] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا -
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَنْشَدَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... بِمَثَلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 مَيْسَرَةَ ، وَزَادَ : قَالَ : « **إِنْ كَادَ لَيْسَلِمَ** » ، وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ مَهْدِيٍّ : قَالَ : « **فَلَقَدْ كَادَ يَسْلِمُ فِي شِعْرِهِ** » .



[٢٣٢٠] **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ
ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ شَرِيكَ . قَالَ
ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : « **أَشْعُرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً**
لَبِيدٌ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ »

[٢٣٢٠ / ١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

❖ في (خ) : « **بَابُ الشُّعْرِ وَأَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ** » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» .

[٢/٢٣٢٠] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» .

[٣/٢٣٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ
الشُّعْرَاءُ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» .

[٤/٢٣٢٠] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ
قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» .

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

[٢٣٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ الرَّجُلِ قَيْحًا^(١) يَرِيهِ^(٢) خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِلَّا أَنْ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ : «يَرِيهِ» .

[٢٣٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،

❦ في (خ) : «بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ» .

(١) القَيْحُ : الْمَدَّةُ . (٢) يَرِيهِ : يَأْكُلُ جَوْفَهُ وَيُفْسِدُهُ .

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا» .

[٢٣٢٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ يُحْنَسَ مَوْلَى مُضْعَبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ ^(١)، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا الشَّيْطَانَ - أَوْ: أُمْسِكُوا الشَّيْطَانَ - لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا» .

(١) العرج: واد من أودية الحجاز.



[٢٣٢٤] **حدثي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِشِيرِ ^(١) فَكَأَنَّمَا
صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ» .



❁ في (خ) : «بَابُ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِشِيرِ» .
(١) **النردشير** : الطاولة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

٣٠ - كِتَابُ الرُّؤْيَا



[٢٣٢٥] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا
أُعْرَى ^(١) مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ ^(٢)، حَتَّى لَقِيتُ

❁ في (خ): «بَابُ فِي الرُّؤْيَا: بَابُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمِ مِنَ
الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالتَّعَوُّذُ مِنْ شَرِّ الرُّؤْيَا».

(١) **أعري**: يصيبني البرد من الخوف.

(٢) **التزمّل**: التغطي والالتفاف بالشوب.

أَبَا قَتَادَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ
 الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْتَفُتْ^(١)
 عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ
 تَضُرَّهُ» .

[٢٣٢٥ / ١] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى
 آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
 أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
 حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرِى
 مِنْهَا ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ .

(١) النفث : شبيه بالنفخ .

[٢/٢٣٢٥] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ - كِلَاهُمَا - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : أُعْرِيَ مِنْهَا . وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : «فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

[٣/٢٣٢٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ،
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ،
فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى
الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ جَبَلٍ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَمَا أَبَالِيهَا .

[٢٣٢٥ / ٤] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ، عَنْ
اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْنَى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَغْنِي : الثَّقَفِيُّ ، وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ :

فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
وَابْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ
ابْنُ رُمُحٍ فِي رِوَايَتِهِ هَذَا الْحَدِيثَ : «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ
جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» .



[٥/٢٣٢٥] وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ،
عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا
السَّوْءِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا

❁ في (خ) : «بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ
فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ» .

شَيْئًا ، فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ
الشَّيْطَانِ ؛ لَا تَضُرُّهُ ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنْ
رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً ، فَلْيُبَشِّرْ ، وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ .

[٦/٢٣٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ
سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا
تُمْرِضُنِي ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ ، فَقَالَ : وَأَنَا
كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ،
فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ

يَحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ ^(١) عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ،
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ ، مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا ، وَلَا يُحَدِّثْ
بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ .

[٢٣٢٦] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .**
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ
قَالَ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ
يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ،
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

(١) التفيل : نفخ معه أدنى براق .

❁ في (خ) : « بَابٌ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ الْجَنْبِ الَّذِي
كَانَ عَلَيْهِ » .

[٢٣٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ : « **إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ**
تَكْذِبٌ ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا ، وَرُؤْيَا
الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ،
وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ،
وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءُ
نَفْسَهُ ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ،
وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ » ، قَالَ : وَأَحَبُّ الْقَيْدِ ، وَأَكْرَهُ

❁ في (خ) : « **بَابُ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ**
تَكْذِبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا » .

الْغُلَّ ^(١) . وَالْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ ، فَلَا أَذْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ ، أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ ؟

[٢٣٢٧ / ١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، وَالْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ** » .

[٢٣٢٧ / ٢] **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ .

(١) الغل : الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه .

[٢٣٢٧/٣] **وحدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
 قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ . وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ،
 إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
 وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .



[٢٣٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
 جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ
النَّبُوءَةِ» .

[٢٣٢٩] وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ ذَلِكَ .

[٢٣٣٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

[٢٣٣٠ / ١] وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا ، أَوْ تَرَى لَهُ» . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

[٢٣٣٠ / ٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❦ فِي (خ) : «بَابُ مِنْهُ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ
مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

[٣ / ٢٣٣٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، يَعْنِي :
ابْنَ الْمُبَارَكِ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، يَعْنِي :
ابْنَ شَدَّادٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٤ / ٢٣٣٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ

مُنْبَهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ .



[٢٣٣١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا - جَمِيعًا - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

[١/٢٣٣١] **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

[٢٣٣١ / ٢] **حدثناه** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا - عَنْ نَافِعٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : « **جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ** » .

[٢٣٣٢] **وحدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

❀ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى؛
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ^(١) بِي» .

[٢٣٣٢ / ١] وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ،
فَسِيرَانِي فِي الْيَقْظَةِ - أَوْ: لَكَاثِمًا رَأَى فِي الْيَقْظَةِ -
لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي» .

[٢٣٣٣] وَقَالَ: فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ» .
[٢٣٣٣ / ١] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) التمثيل: التصوير.

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ
جَمِيعًا بِإِسْنَادَيْهِمَا سَوَاءً ، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ .



[٢٣٣٤] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى ؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ
أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي» ، وَقَالَ : «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ،
فَلَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ^(١) الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ» .
[٢٣٣٤ / ١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى» .

(١) التَّلَعُّبُ : الاستخفاف .

رُوحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ
 رَأَى ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِي» .



[٢٣٣٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ
 لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ ،
 فَأَنَا أَتَّبِعُهُ ، فزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «لَا تُخَيِّرْ
 بَتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ» .

[١/٢٣٣٥] وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابٌ لَا يُخَيِّرُ بَتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ» .

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ، فَتَدَخَّرَجَ، فَاشْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَعْرَابِيِّ: «لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ»، وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ».

[٢/٢٣٣٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِذَا

لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ
النَّاسَ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ » ،
وَلَمْ يَذْكُرْ : « الشَّيْطَانُ » .



[٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧] حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ : أَبَا هُرَيْرَةَ - كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى التَّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ

❁ (خ) : « بَابُ فِي تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا » .

أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَى
اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً ^(١) تَنْطِفُ ^(٢) السَّمْنَ وَالْعَسَلَ ،
فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَالْمُسْتَكْثَرُ ،
وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ
رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ،
ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ ، وَاللَّهِ
لَتَدَعَنِي فَلَا عُبْرَنَهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«اعْبُرْهَا» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا الظِّلَّةُ ؛ فَظِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

(١) الظِّلَّةُ : السحابة .

(٢) النطف : القطر .

وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ ؛ فَالْقُرْآنُ
 حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ ؛
 فَالْمُسْتَكْثَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَأَمَّا السَّبَبُ
 الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ؛ فَالْحَقُّ الَّذِي
 أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ
 رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ
 فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ
 يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي
 أَنْتَ ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَصَبْتُ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» ، قَالَ : فَوَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ قَالَ :
«لَا تَقْسِمُ» .

[٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧ / ١] وحديثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُنْصَرَفَهُ
مِنْ أَحَدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ
الَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ .
بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ .

[٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧ / ٢] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ - أَوْ : أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
كَانَ مَعْمَرٌ أَحْيَانًا يَقُولُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَحْيَانًا
يَقُولُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً . بِمَعْنَى
حَدِيثِهِمْ .

[٢٣٣٦، ٢٣٣٧ / ٣] **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا، فَلْيَقْصِصْهَا أَعْبُرْهَا»^(١)، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظُلَّةً، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.**

[٢٣٣٨] **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ**

(١) التعبير: تفسير الرؤيا.

❁ في (خ): «بَابُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ».

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ
ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ،
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ ^(١) مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ ^(٢) ، فَأَوَّلْتُ
الرَّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا
قَدْ طَابَ» .



[٢٣٣٩] وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ
نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : «أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ ، فَجَذَبَنِي

(١) الرطب : ثمر النخل حين يلين .

(٢) رطب ابن طاب : نوع من تمر المدينة .

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ» .

رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَنَاولْتُ السَّوَالِ
الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي : كَبُرَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ .

[٢٣٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ
وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ،
فَذَهَبَ وَهَلِي^(١) إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ ، أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ
الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ
سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ» .

(١) الوهل : الظن والاعتقاد .

يَوْمَ أَحَدٍ ، ثُمَّ هَزَزَتْهُ أُخْرَى ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ،
فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا
هُمُ النَّفَرُ ^(١) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ
مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصَّدَقِ
الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ .



[٢٣٤١، ٢٣٤٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ

(١) **النفرة**: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة .

❦ في (خ) : «بَابُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ مُسَيَّلَمَةُ الْكَذَّابِ
وَالْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ» .

جُبَيْرٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَابُ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : إِنْ
 جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ ، فَقَدِمَهَا فِي
 بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَعَهُ
 ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ
 قِطْعَةٌ جَرِيدَةٍ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي
 أَصْحَابِهِ ، قَالَ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ
 مَا أُعْطَيْتُكَهَا ، وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَنْ
 أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ^(١) اللَّهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ
 فِيكَ مَا أُرِيتُ ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي» ، ثُمَّ
 انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ» ،

(١) العقر: الهلاك .

فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ ^(١) مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَهْمَنِي ^(٢) شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفَخَهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوْلَتْهُمَا ^(٣) : كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي » ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ .

[٢٣٤٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ

(١) السَّوَارَانِ : مثنى سوار ، وهو : حلية مستديرة كالحلقة .

(٢) أَلْهَمَ : الْحَزَنَ .

(٣) التَّأْوِيلُ : التفسير وبيان المعنى .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أَتَيْتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ، فَوَضَعْتُ فِي يَدَيَّ إِسْوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرْتُ^(١) عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَانْفُخْتُهُمَا فَذَهَبَا، فَأَوَلْتُهُمَا: الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبُ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ».

[٢٣٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ^(٢) رُؤْيَا؟».

(١) كَبَّرْتُ: عَظُمَ وَقَعَهُمَا.

(٢) الْبَارِحَةُ: أَقْرَبَ لَيْلَةٍ مَضَتْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

٣١ - كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ^(١)



[٢٣٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ - جَمِيعًا - عَنِ الْوَلِيدِ . قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ ابْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ،**

(١) **المناقب** : الخصال الحميدة .

❦ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْأَنْبِيَاءِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» .

وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ .



[٢٣٤٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجْرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ» .



[٢٣٤٧] وَحَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ :

- ❖ فِي (خ) : «بَابُ تَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ» .
❖ فِي (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ»» .

حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
فَرْوَخٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ
عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ» .



[٢٣٤٨] **وصدني** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَتَيْ
بِقَدَحٍ رَخْرَاجٍ ^(١) ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ ،
فَحَزَزْتُ ^(٢) مَا بَيْنَ السَّتَيْنِ إِلَى الثَّمَانِينَ ، قَالَ :
فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

- ✽ في (خ) : «بَابُ نَبْعِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ» .
- (١) **الرجراج** : القريب القعر مع سعة فيه .
- (٢) **الحزر** : التقدير والحساب .

[٢٣٤٨ / ١] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ،
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ
 يَجِدُوهُ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ ^(١) ، فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ
 يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ
 أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ
 آخِرِهِمْ .

(١) الوضوء : الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ .

[٢/٢٣٤٨] **حدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ - قَالَ : وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّةٌ - دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : كَانُوا زُهَاءً ^(١) الثَّلَاثِمِائَةِ .

[٣/٢٣٤٨] **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ - أَوْ : قَدَرٌ مَائُوَارِي أَصَابِعَهُ ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ .

(١) زهاء : قدر .

[٢٣٤٩] وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي
 لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عَكَّةَ ^(١) لَهَا سَمْنًا، فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا
 فَيَسْأَلُونَ الْأُدْمَ ^(٢) وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمِدُ إِلَى
 الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا،
 فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتْ
 النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «عَصَرْتِيهَا؟» قَالَتْ : نَعَمْ، قَالَ :
 «لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا» .

❁ في (خ) : «بَابُ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّمْنِ» .

(١) العَكَّة : وعاء من جلودٍ مستدير .

(٢) الأُدْم : ما يُؤْكَلُ مع الخبز .

[٢٣٥٠] **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ ^(١) وَسَقِ ^(٢) شَعِيرٍ، فَمَا
زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ
فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ،
وَلَقَامَ لَكُمْ» .

[٢٣٥١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ،

❁ في (خ) : «بَابُ آيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ» .

(١) الشطر : النصف .

(٢) الوسق : وعاء يعادل : (١٦ ، ١٢٢) كيلو جراما .

❁ في (خ) : «بَابُ آيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَاءِ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ،
أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
جَبَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ
غَزْوَةِ تَبُوكَ ^(١) ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ
وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ
وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ ،
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّكُمْ
سَتَأْتُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ
تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ» ^(٢) ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا

(١) تبوك : مدينة رئيسة بالحجاز اليوم .

(٢) يضحى النهار : تعلق شمسه إلى ربع السماء فما بعده .

يَمَسُّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِي» ، فَجِئْنَاهَا وَقَدْ
 سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ ^(١)
 تَبْضُ ^(٢) بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ : فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ؟ » قَالَا : نَعَمْ ،
 فَسَبَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ،
 قَالَ : ثُمَّ عَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
 حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، قَالَ : وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا ، فَجَرَتِ الْعَيْنُ
 بِمَاءٍ مِنْهُمِرٍ - أَوْ قَالَ : غَزِيرٍ ، شَكَ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا
 - قَالَ فَاسْتَقَى النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَوْشَكَ يَا مُعَاذُ إِنَّ
 طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِيَ جَنَانًا » .

(١) الشراك : أحد سيور النعل .

(٢) بَضُ الماء : قطر وسال .

١٢

[٢٣٥٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ،
 عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
 قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، فَأَتَيْنَا
 وَادِي الْقُرَى ^(١) عَلَى حَدِيقَةٍ لَامْرَأَةٍ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اخْرُصُوهَا** » ، فَخَرَصْنَاهَا ،
 وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ ، وَقَالَ :
 « **أَخْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ** » ، وَانْطَلَقْنَا
 حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَتَهَبُ**
عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ » ،

🌸 في (خ) : «بَابُ إِصَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَرْصِ» .

(١) **وادي القرى** : وادي بين المدينة المنورة وتبوك .

فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ ^(١) فَلْيَشْدْ عِقَالَهُ ^(٢) ، فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْقَتْهُ بِجَبَلِي طَيٍّ ، وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَمَاءِ صَاحِبِ أَيْلَةٍ ^(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثَتِهَا : «كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟» فَقَالَتْ : عَشْرَةُ أَوْسُقٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي مُسْرِعٌ ؛ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْكُثْ» ، فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى

(١) البعير : الجمل .

(٢) العقال : حبل يعقل (يربط) به البعير .

(٣) أيلة : تعرف اليوم بـ : «العقبة» ميناء الأردن .

الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : « هَذِهِ طَابَةٌ ، وَهَذَا أَحَدٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » ، فَلَحِقْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ ، فَجَعَلْنَا آخِرًا؟! فَأَذْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَيْرَتِ دُورِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا! فَقَالَ : « أَوْلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ الْخِيَارِ؟! » .

[٢٣٥٢ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا :

حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ...
 بِهِذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : « **وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ**
خَيْرٌ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ،
 وَزَادَ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِبَحْرِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



[٢٣٥٣] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوْلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
 (خ) : « **بَابٌ فِي مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَرَادَ قَتْلَهُ** » .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ قَبْلِ
 نَجْدٍ ^(١) ، فَأَذْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ
 الْعِضَاهِ ^(٢) ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ،
 فَعَلَقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، قَالَ : وَتَفَرَّقَ
 النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، قَالَ : فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَخَذَ
 السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي ، فَلَمْ أَشْعُرْ
 إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا ^(٣) فِي يَدِهِ ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ
 مِنِّي ؟» قَالَ : «قُلْتُ : اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ : مَنْ
 يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟» قَالَ : «قُلْتُ : اللَّهُ» ، قَالَ : «فَشَامَ ^(٤)

(١) نجد : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية .

(٢) العضاه : كل شجر عظيم له شوك .

(٣) الصلت : السيف مُجَرَّدَا .

(٤) شام السيف : رده في غمده .

السَّيْفَ فَهَآ هُوَ ذَا جَالِسٍ» ، ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[٢٣٥٣ / ١] **وحدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّوْلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ -
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَزَا
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ قَبَلِ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ ^(١) النَّبِيُّ
ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَائِلَةُ ^(٢) يَوْمًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ .

(١) القفول والمقفل والإقفال : الرجوع .

(٢) القائلة : وقت القيلولة .

[٢/٢٣٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا
 بِذَاتِ الرَّقَاعِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ
 يَذْكُرْ : ثُمَّ لَمْ يَعْضُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



[٢٣٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ
 الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ -
 قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ،
 عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنْ مَثَلٌ**

❁ في (خ) : «بَابُ مَثَلٍ مَا بُعِثَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْهُدَى
 وَالْعِلْمِ وَالنَّذَارَةِ» .

مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ رَحِمَهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
 أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ
 فَأَنْبَتَ الْكَلَأُ ^(١) وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ
 أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا مِنْهَا
 وَسَقَوْا وَرَعَوْا ، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ
 قَيْعَانُ ^(٢) لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ؛ فَذَلِكَ مَثَلُ
 مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ
 وَعَلِمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ
 هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ » .

[٢٣٥٥] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا

(١) الْكَلَأُ : النَّبَاتُ وَالْعُشْبُ .

(٢) الْقَيْعَانُ : أَمَاكُنُ مُسْتَوِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .

أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ
 مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمَهُ ، فَقَالَ :
 يَا قَوْمُ ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
 الْعُرْيَانُ ^(١) فَالْتَّجَاءُ ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ ،
 فَأَذْلَجُوا ^(٢) فَانْطَلَقُوا عَلَى مُهْلَتِهِمْ ، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ
 فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ ^(٣) ؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي
 وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ
 بِهِ مِنَ الْحَقِّ » .

(١) النذير العريان : مَثَلٌ يُضْرَبُ لَشِدَّةِ الْأَمْرِ .

(٢) الإدلاج والدلجة : سَيْرُ اللَّيْلِ .

(٣) الاجتياح : الْاسْتِئْصَالُ .

[٢٣٥٦] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،
 عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ
 نَارًا ، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ ، فَأَنَا آخِذٌ
 بِحُجَزِكُمْ^(١) وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ^(٢) فِيهِ** » .

[١/٢٣٥٦] **وحدثناه** عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ . . . بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .

❦ في (خ) : « **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ
 النَّارِ »** » .

(١) **الحجز** : جمع الحُجْزَة ، وهي : معقد الإزار .

(٢) **التقحم** : الوقوع في الشيء من غير روية وثبت .

[٢٣٥٦ / ٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِثْلِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَجَعَلَ يَحْجِزُهُنَّ وَيَغْلِبُنَّهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا**» ، قَالَ : «**فَذَلِكُمْ مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ ؛ أَنَا أَخِذُ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ : هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ؛ فَتَغْلِبُونِي تَقَحَّمُونَ فِيهَا**» .

[٢٣٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِثْلِي**

وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ ^(١)
وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا ، وَأَنَا آخِذٌ
بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَأَنْتُمْ تَفْلَتُونَ مِنْ يَدَيَّ .



[٢٣٥٨] حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثَلُ
الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ،
فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ : مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا
أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّبْنَةُ ^(٢) ؛ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ
اللَّبْنَةُ .

(١) الجنادب : نوع من الجراد .

❁ في (خ) : «بَابُ تَتْمِيمِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَتْمِهِمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ» .

(٢) اللبننة : التي يبنى بها الجدار .

[١/٢٣٥٨] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا ، فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ ، فَيَقُولُونَ : أَلَا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبَنَةً ؛ فَيَتِمُّ بُنْيَانُكَ !» فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبَنَةُ» .

[٢/٢٣٥٨] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثَلُ
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانَا ، فَأَحْسَنَهُ
وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ ، فَجَعَلَ
النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : هَلَّا
وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ ؟ ! » قَالَ : « فَأَنَا اللَّبَنَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ
النَّبِيِّينَ » .

[٢٣٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ . . . » فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٢٣٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَتَمَّهَا
وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا
وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبْنَةِ!»
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبْنَةِ؛ جِئْتُ
فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ».

[٢٣٦٠/١] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ، وَقَالَ بَدَلٌ: «أَتَمَّهَا»: «أَحْسَنَهَا».

[٢٣٦١] وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ
عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

❦ في (خ): «بَابٌ إِذَا رَحِمَ اللَّهُ أُمَّةً قَبِضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا».

أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا
 قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا^(١) وَسَلَفًا^(٢) بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا
 أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ،
 فَأَقْرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ ، وَعَصَوْا أَمْرَهُ»^(٣) .

[٢٣٦٢] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ :

(١) **الفرط** : المتقدم والسابق .

(٢) **سلف الإنسان** : من تقدمه بالموت .

(٣) بعده في حاشية إحدى النسخ الخطية : «حدثنا الشيخ أبو أحمد ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرميني ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : أخبرنا أبو أسامة . . . بهذا الحديث» ، وهذه الزيادة من زوائد الجلودي على «الصحيح» .

❁ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ» .

حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» .

[٢٣٦٢ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ بَشِيرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مِسْعَرٍ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُشْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ
 جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٣٦٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ،
 يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ ،
وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ
وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» .

[٢٣٦٤] قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ
أَبِي عِيَّاشٍ - وَأَنَا أَحَدُهُمْ هَذَا - الْحَدِيثَ ،
فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ :
نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ : «إِنَّهُمْ مِنِّي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ
لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بِغَدَاكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ
بَدَّلَ بَعْدِي» .

[٢٣٦٤ / ١] وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْ

النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .

[٢٣٦٥] **وحدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمَحِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ**
سَوَاءٌ ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ» ^(١) ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ
الْمِسْكِ ، كِيزَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا
يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا» .

[٢٣٦٦] **قال** : وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ : قَالَ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَظْمِهِ» .

(١) الورق : الفضة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ أَنْاسٌ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : أَمَا شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ؟ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا بِعَدِّكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ» ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا ، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا .



[٢٣٦٧] وحدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ :

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ يُذَاذُ عَنْهُ مِنَ الْمُزْتَدِينَ» .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ بَيْنَ
 ظَهْرَانِي ^(١) أَصْحَابِهِ : «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ
 يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ ،
 فَلَأَقُولَنَّ : أَيُّ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ
 لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بِعَدَاكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى
 أَعْقَابِهِمْ» .

[٢٣٦٨] **وحدث** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ
 مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا
 قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ ، وَلَمْ

(١) بين ظهرائي الشيء : في وسطه .

أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَيُّهَا النَّاسُ** » فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : اسْتَأْخِرِي عَنِّي ، قَالَتْ : إِنَّمَا دَعَا الرَّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِيَّايَ لَا يَأْتِينَ أَحَدُكُمْ فَيُذِبُّ عَنِّي كَمَا يُذِبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ ، فَأَقُولُ : فِيمَ هَذَا؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا** » .

[٢٣٦٨ / ١] **وحدثني** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ

قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهِيَ تَمْتَشِطُ : « **أَيُّهَا النَّاسُ** » فَقَالَتْ لِمَ شَطَطَتْهَا : كُفِّي رَأْسِي ... بِنَحْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ .

[٢٣٦٩] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « **إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَا أَنْظَرُ إِلَى حَوْضِي** »

❦ في (خ) : « **بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَخَوْفِهِ عَلَى أُمَّتِهِ فِتْنَةُ الدُّنْيَا** » .

الآن ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ :
مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَافَسُوا
فِيهَا .

[٢٣٦٩ / ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
وَهْبٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ
الْمِنْبَرَ كَالْمُودِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : «إِنِّي
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنْ عَرَضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى
الْجُحْفَةِ^(١) ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا

(١) الجحفة : موضع بالسعودية شرق رابغ ب (٢٢) كم .

بَعْدِي ، وَلِكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ، وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، قَالَ عُقْبَةُ : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ .



[٢٣٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَأَنَّا زَعَنُ أَقْوَامًا ، ثُمَّ لَا غُلْبَنَ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ» .

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ يُدَادُ عَنْهُ» .

[٢٣٧٠ / ١] **وحدثناه** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «أَصْحَابِي أَصْحَابِي» .

[٢٣٧٠ / ٢] **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا - عَنْ جَرِيرٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا - عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ .

[٢٣٧١] **وحدثناه** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَثَرٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ

أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُ
حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعِيرَةَ .

[٢٣٧٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ
خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« **حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ** » ، فَقَالَ لَهُ

الْمُسْتَوْرِدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ : « **الْأَوَانِي** » ؟ قَالَ : لَا ،

فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ : « **تُرَى فِيهِ الْآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ** » .

[١ / ٢٣٧٢] **حدثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ

وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ) : « **بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَظَمَتِهِ** » .

يَقُولُ . . . وَذَكَرَ الْحَوْضَ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
قَوْلَ الْمُسْتَوْدِ وَقَوْلَهُ .

[٢٣٧٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ
نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَزْبَا وَأَذْرَحَ** » .

[٢٣٧٣ / ١] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ :
الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا
كَمَا بَيْنَ جَزْبَا وَأَذْرَحَ** » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى :
« **حَوْضِي** » .

[٢/٢٣٧٣] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي .
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَسَأَلْتُهُ،
فَقَالَ : قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

[٣/٢٣٧٣] وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ
حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ .



[٤/٢٣٧٣] وَحَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَزْبَا وَأَذْرَحَ ، فِيهِ أَبَارِيقُ
كُنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا
أَبَدًا» .



[٢٣٧٤] وحديثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، عَنْ
أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا آيَةُ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا نَيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آيَةِ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخَبُ فِيهِ مِيرَابَانٌ^(١) مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى أَيْلَةَ مَأْوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

[٢٣٧٥] **حدثنا** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَالْفَاضِلُ الْمُتْقَارِبَةُ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

(١) **الميزاب**: أنبوبة يصرف بها الماء من أعلى.

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهِ وَذُودِ النَّاسِ عَنْهُ».

قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَبِعْقَرٍ حَوْضِي أَذُودُ^(١) النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ» ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ ؛ فَقَالَ : «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ» ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ ؛ فَقَالَ : «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَغْتُ^(٢) فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ» .

[١/٢٣٧٥] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَقْرِ الْحَوْضِ» .

(١) الذود : الطرد والدفع . (٢) الغت : دفع الماء متتابعًا .

[٢/٢٣٧٥] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . حَدِيثُ الْحَوْضِ .

فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ
أَبِي عَوَّانَةَ؟ فَقَالَ : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ،
فَقُلْتُ : انْظُرْ لِي فِيهِ، فَنَظَرَ لِي فِيهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ .

[٢٣٧٦] **وحدَّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ : «لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ
مِنَ الْإِبِلِ» .

[١/٢٣٧٦] **وحدَّثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ،
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...
 بِمِثْلِهِ .



[٢٣٧٧] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ
 وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ ^(١) كَعَدَدِ
 نُجُومِ السَّمَاءِ** » .

❦ في (خ) : « **بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَدِ آيَاتِهِ كَعَدَدِ
 نُجُومِ السَّمَاءِ** » .

(١) **الأباريق** : الأوعية من الخزف أو المعدن .

[٢٣٧٨] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
 «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَاحِبَنِي ، حَتَّى إِذَا
 رَأَيْتُهُمْ وَرَفَعُوا إِلَيَّ اخْتَلَجُوا» ^(١) دُونِي ، فَلَأَقُولَنَّ : أَيُّ
 رَبِّ أَصِيحَابِي أَصِيحَابِي ، فليَقَالَ لِي : إِنَّكَ
 لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ .

[١ / ٢٣٧٨] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
 حُجْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ - جَمِيعًا -

(١) الخلع : الجذب والنزع .

عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَزَادَ : « **أَنَيْتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ** » .

[٢٣٧٩] **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ وَهَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ** » .

[١ / ٢٣٧٩] **وَحَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ

أَنَّهُمَا شَكَّا ، فَقَالَ : أَوْ : «مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَعَمَّانَ» ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ : «مَا بَيْنَ
لَا بَتِّي^(١) حَوْضِي» .

[٢٣٧٩ / ٢] وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ :
قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» .



[٢٣٧٩ / ٣] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ
(١) اللابتان : الجانبان .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ» .

قَتَادَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . مِثْلُهُ ، وَزَادَ : أَوْ : « أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ » .

[٢٣٨٠] **حدثني** الوليدُ بنُ شجاعِ بنِ الوليدِ السَّكُونِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَلَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ كَأَنَّ الْبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ** » .

[١ / ٢٣٨٠] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ

غَلَامِي نَافِعٌ : أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَكُتِبَ إِلَيَّ : إِنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ : «أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ» .



[٢٣٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسْعَرٍ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : رَأَيْتُ
عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ
رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ ، يَعْنِي : جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[١ / ٢٣٨١] **وحدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي قِتَالِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ» .

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ
 عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ
 عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدَّ الْقِتَالِ ،
 مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .



[٢٣٨٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ -
 وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
 الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

﴿ في (خ) : «بَابٌ فِي شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقَدُّمِهِ إِلَى
 الْحَرْبِ» .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ
النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ
النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،
فَانْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ رَاجِعًا ، وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى
فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ ^(١) فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ
يَقُولُ : «لَمْ تُرَاعُوا» ^(٢) ، لَمْ تُرَاعُوا ، قَالَ :
«وَجَدْنَاهُ بَحْرًا» ^(٣) ، أَوْ : «إِنَّهُ لَبَحْرٌ» ، قَالَ : وَكَانَ
فَرَسًا يُبْطَأُ .

[١ / ٢٣٨٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :

(١) العري : لا سرج عليه ولا غيره .

(٢) الروع : الخوف والفرع .

(٣) البحر : الفرس الكثير العدو .

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ
 قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا
 لِأَبِي طَلْحَةَ ، يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَرَكِبَهُ ، فَقَالَ :
 «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرْعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» .

[٢٣٨٢ / ٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَا ،
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : فَرَسٌ لَنَا ، وَلَمْ يَقُلْ : لِأَبِي طَلْحَةَ ،
 وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا .



[٢٣٨٣] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❦ في (خ) : «بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ» .

إِبْرَاهِيمَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .
وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ -
وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ
النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ ؛ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي
رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ
بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

[٢٣٨٣/١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ،
عَنْ يُونُسَ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا - عَنِ
الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .



[٢٣٨٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ
 قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَاللَّهِ
 مَا قَالَ لِي : أَفَّا^(١) قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ : لِمَ
 فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا ، زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ :
 لَشَيْءٍ مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ :
 وَاللَّهِ .

[١/٢٣٨٤] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ ،
 عَنْ أَنَسٍ . . . بِمِثْلِهِ .

❁ في (خ) : «بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا» .
 (١) الأَف : التضجر .

[٢/٢٣٨٤] **وحدثناه** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ ^(١) ؛ فَلْيَخْدُمَكَ ، قَالَ : فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ^(٢) ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعُهُ : لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟

[٣/٢٣٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ،

(١) الكياسة : الحزم مع حسن الأدب .

(٢) الحضر : الإقامة ، وهي خلاف السفر .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ،
 فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟
 وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

[٢٣٨٤ / ٤] **حدثني** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ،
 وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : قَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ أَنَسُ :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا ،
 فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ ،
 وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ،
 فَخَرَجْتُ حَتَّى أُمَرَ عَلَى صَبِيَّانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي
 الشُّوقِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ

وَرَأَيْي ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ :
« يَا أَنْسُ ، ذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ :
 نَعَمْ ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَنْسُ : وَاللَّهِ
 لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ ، مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لِشَيْءٍ
 صَنَعْتُهُ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ أَوْ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ :
 هَلَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا .

[٢٣٨٤/٥] **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ
 أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ
 النَّاسِ خُلُقًا .

[٢٣٨٥] **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ ،

❀ في (خ) : «بَابُ مَا سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَ : لَا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَ : لَا .

[٢٣٨٥ / ١] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْأَشْجَعِيُّ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا -
عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .



[٢٣٨٦] وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
❀ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ : مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ
وَكَثْرَةُ عَطَائِهِ» .

مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامَ شَيْئًا إِلَّا
أَعْطَاهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ
جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا؛
فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ ^(١).

[٢٣٨٦/١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْمَا
بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ
أَسْلِمُوا، فَوَاللَّهِ، إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً
مَا يَخَافُ الْفَقْرَ! فَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ
مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يُسْلِمُ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

(١) الفاقة: الحاجة والفقر.



[٢٣٨٧، ٢٣٨٨] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ - فَتَحَ مَكَّةَ - ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ، فَنَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةَ مِنَ النَّعَمِ ^(١)، ثُمَّ مِائَةً، ثُمَّ مِائَةً.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ فِي عَطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِظْمِهِ وَكَثْرَتِهِ».

(١) النعم والأنعام: الإبل.

مَا أَعْطَانِي ، وَإِنَّهُ لَا بُغْضَ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا بَرَحَ
يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ﷺ .



[٢٣٨٩] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ،

عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ عَمْرٍو ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى

الْآخَرِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ :

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ

أَيْضًا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي عَطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِدَاتِهِ» .

قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، فَحَثَى ^(١) أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : عُدَّهَا ، فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَيْهَا .

[٢٣٨٩ / ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ :

(١) الْحَثُّ وَالْحَثْيُ : الْغَرْفُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
 لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ
 الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنَا . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[٢٣٩٠] **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ -
 كِلَاهُمَا - عَنْ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ - قَالَ :

❀ في (خ) : «بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَزْهَمَ النَّاسِ بِالصَّبْيَانِ
 وَالْعِيَالِ» .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غَلامًا ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ**
أَبِي إِبْرَاهِيمَ » ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ - امْرَأَةٍ
 قَيْنٍ ^(١) ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَيْفٍ - فَانْطَلَقَ يَأْتِيهِ ،
 وَاتَّبَعْتُهُ ، فَانْتَهَيْتُنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ
 بِكَبِيرِهِ ^(٢) ، قَدْ امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ
 بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ،
 أَمْسِكْ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ ، فَدَعَا النَّبِيَّ
 ﷺ بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَقُولَ ، فَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ^(٣)

(١) القين : الحداد والصائغ .

(٢) الكير : جهاز من جلد أو نحوه يُستخدم للنفخ في النار .

(٣) يكيد بنفسه : أي عند نزع روحه وموته .

بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا ، وَاللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ» .

[٢٣٩٠ / ١] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُليَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيَدْخُنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ ^(١) قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيَقْبَلُهُ ،

(١) الظئر : المرضعة غير ولدها .

ثُمَّ يَرْجِعُ ، قَالَ عَمْرُو : فَلَمَّا تُوفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي
 الشَّذِيِّ ، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ» .



[٢٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَتُقَبِّلُونَ صَبْيَانَكُمْ؟!
 فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ ؛ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ
 الرَّحْمَةَ!» ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : «مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّبْيَانِ وَقَوْلِهِ :
 «مَنْ لَا يَرْحَمُ» .

[٢٣٩٢] وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا -
 عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ عَمْرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،
 عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
 الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقْبَلُ الْحَسَنَ ،
 فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ ، مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا
 مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
 لَا يُرْحَمُ» .

[٢٣٩٢ / ١] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٣٩٣] وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما - عن جرير . وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم ، قالا : أخبرنا عيسى بن يونس . وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية . وحدثنا أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا حفص ، يعني : ابن غياث - كلهم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ ﷻ» .

[٢٣٩٣ / ١] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ» .

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،
عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
[٢/٢٣٩٣] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عُمَرُو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

[٢٣٩٤] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ . وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا

❁ في (خ): «بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعُذْرَاءِ فِي
خِذْرِهَا» .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا
كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ .

[٢٣٩٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
حِينَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا ^(١) وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا** » .
قَالَ عُثْمَانُ : حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ .

(١) **الفحش** : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي .

[٢٣٩٥/١] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْأَحْمَرُ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



[٢٣٩٦] **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : قُلْتُ
 لِحَبَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟
 قَالَ : نَعَمْ كَثِيرًا ، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي
 يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ
 قَامَ ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَيُضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي تَبَسُّمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِهِ» .

[٢٣٩٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ - جَمِيعًا - عَنْ حَمَّادِ
ابْنِ زَيْدٍ . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَغُلَامٌ أَسْوَدٌ -
يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ - يَحْدُو ^(١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « يَا أَنْجَشَةُ ، رُويَدَكَ ^(٢) سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ ^(٣) » .

[١ / ٢٣٩٧] **وحدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ

❖ في (خ) : « بَابٌ فِي رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ النِّسَاءِ ، وَأَمْرِهِ السَّوَاقِ
بِهِنَّ بِالرَّفْقِ » .

(١) الحذاء والحدو : سوق الإبل والغناء لها .

(٢) الرويد : الإمهال والتأني .

(٣) القوارير : النساء ، كناية عن ضعف قلوبهن .

وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ .

[٢/٢٣٩٧] **وحدثني** عَمَرُو النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ ابْنِ عَلِيَّةَ . قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَّ ، يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَهُ ، فَقَالَ : « **وَيْحَكَ** »^(١) **يَا أَنْجَشَهُ ، رُوَيْدًا سَوَقَكَ بِالْقَوَارِيرِ .**

قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبِثْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

[٣/٢٣٩٧] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع .

مَالِكٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :
 كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسُوقُ بِهِنَّ
 سَوَاقٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّ أَنْجَشَةَ رُوَيْدًا**
سَوَقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

[٤ / ٢٣٩٧] وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ
 الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ** ،
لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ » ، يَعْنِي : ضَعْفَةَ النِّسَاءِ .

[٥ / ٢٣٩٧] وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ .

[٢٣٩٨] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -
جَمِيعًا - عَنْ أَبِي النَّضْرِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ، يَعْنِي، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ^(١)
جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءَ، فَمَا يُؤْتَى
بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاةِ
الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا.

[٢٣٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

❁ في (خ): «بَابٌ فِي قُرْبِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ» .
(١) الغداة: الفجر .

أَنَسِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَلَاقُ يَخْلِقُهُ ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ .

[٢٤٠٠] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ فَلَانٍ ، انْظُرِي أَيَّ السَّككِ شِئْتِ ؛ حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ» ، فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ ، حَتَّى فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا .

[٢٤٠١] **وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

❁ فِي (خ) : «بَابُ بُعْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْإِثْمِ وَقِيَامِهِ بِمَحَارِمِ اللَّهِ ﷻ» .

فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ :
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ :
 مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا
 مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ
 مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ
 تُنْتَهَكَ ^(١) حُرْمَةُ اللَّهِ ﷻ .

[١/٢٤٠١] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ جَرِيرٍ . وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 عُبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ - كِلَاهُمَا ،
 عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ - فِي رِوَايَةِ فَضِيلٍ :
 ابْنُ شَهَابٍ ، وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ : مُحَمَّدُ الزُّهْرِيُّ -
 عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

(١) الانتهاك : المبالغة في خرق محارم الشرع وإتيانها .

[٢/٢٤٠١] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ .

[٣/٢٤٠١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ .

[٤/٢٤٠١] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : أَيْسَرُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ .

[٢٤٠٢] **حدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ ، وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ ، إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ ﷻ .

[٢٤٠٢/١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .



[٢٤٠٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ،

❀ فِي (خ) : «بَابُ طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْنِ مَسِّهِ وَالتَّبَرُّكِ بِمَسِّحِهِ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، وَهُوَ : ابْنُ نَصْرِ الهمداني ،
عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ ،
وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ
خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، قَالَ : وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ
خَدِّي ، قَالَ : فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا - أَوْ : رِيحًا -
كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُونَةٍ ^(١) عَطَّارٍ .

[٢٤٠٤] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ،
يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ :

(١) الجونة : التي يُعدّ ويحفظ فيها الطيب .

ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ أَنَسٌ : مَا شَمِمْتُ
عَنْبَرًا قَطُّ ، وَلَا مِسْكًَا ، وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ ؛ دِيبَاجًا ^(١)
وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مَسًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١/٢٤٠٤] **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللَّوْلُو ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأ ،
وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنْبَرَةً ^(٢)
أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) الديباج : الحرير .

(٢) العنبر : مادة تنبعث منها رائحة زكية إذا أحرقت .



[٢٤٠٥] **حدثني** زهير بن حرب ، قال : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ،

يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ عِنْدَنَا

فَعَرَقٌ ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ

الْعَرَقَ فِيهَا ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا**

أُمَّ سُلَيْمٍ ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟» قَالَتْ : هَذَا

عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طَبِينَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيْبِ .

[١/٢٤٠٥] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،

وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ

❀ في (خ) : «بَابُ طَيْبِ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ» .

وَعَلَى اللَّهِ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا ،
وَلَيْسَتْ فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى
فِرَاشِهَا ، فَأْتِيَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ فِي
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ ، قَالَ : فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ
وَاسْتَنْقَعَ عَرْقُهُ عَلَى قِطْعَةٍ أُدِيمٍ ^(١) عَلَى الْفِرَاشِ ،
فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا ^(٢) ، فَجَعَلَتْ تُشَفُّ ذَلِكَ الْعَرَقَ
فَتَعَصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا ، فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا
تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَرْجُو
بَرَكَتَهُ لِصَبْيَانِنَا ، قَالَ : « أَصَبَتْ » .

[٢ / ٢٤٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،

(١) الأدم والأديم : الجلد .

(٢) العتيدة : صندوق فيه متاع المرأة .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ
 أُمِّ سُلَيْمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا ،
 فَتَبْسُطُ لَهُ نِطْعًا ^(١) فَيَقِيلُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ ،
 فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ، مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ :
 عَرَقُكَ أَذُوفُ بِهِ طِيبِي .

[٢٤٠٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : إِنْ كَانَ لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
 الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا .

(١) **النَّطْعُ** : مَا يَفْتَرَشُ مِنَ الْجُلُودِ .

❁ فِي (خ) : « بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ
 الْوُحْيُ » .

[١/٢٤٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بَشِيرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ .
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ
 النَّبِيَّ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ : «أَحْيَانًا
 يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَصَلَةٍ ^(١) الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّ
 عَلَيَّ ، ثُمَّ يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ ، وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي
 مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ ، فَأَعْيِي مَا يَقُولُ» .

[٢٤٠٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

(١) الصلصلة : صوت الحديد إذا حرك .

الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرْبٌ ^(١) لِذَلِكَ ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ ^(٢) .

[١/٢٤٠٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَّسَ ^(٣) رَأْسَهُ ، وَنَكَّسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا أُتِلِيَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ .

(١) كُرب: أصابه الهم والغم .

(٢) ترَبَّد الوجه: احمراره حمرة فيها سواد عند الغضب .

(٣) التنكيس: خفض الرأس إلى الأرض .

[٢٤٠٨] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ مَنْصُورٌ حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِيَانِ : ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْذُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ ^(١) رُءُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ ^(٢)، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ.

❁ في (خ) : «بَابُ سَدْلِ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرَهُ وَفَرَقِهِ» .

(١) **فرق الرأس** : كشف شعر الرأس عن الجبين .

(٢) **الناصية** : شعر مقدم الرأس .

[٢٤٠٨ / ١] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[٢٤٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ،
عَظِيمَ الْجُمَةِ ^(١) إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ^(٢)، عَلَيْهِ حُلَّةٌ ^(٣)
حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَجْهًا» .

(١) **الجمعة** : الشعر النازل إلى المنكبين .

(٢) **شحمة الأذن** : ما لان من أسفلها .

(٣) **الحلة** : إزار ورداء .

[١/٢٤٠٩] حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ ^(١) أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ
حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ ،
بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
وَلَا بِالْقَصِيرِ . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : لَهُ شَعْرٌ .

[٢/٢٤٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَجْهًا ، وَأَحْسَنَهُ خُلُقًا ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ ،
وَلَا بِالْقَصِيرِ .

(١) اللمة : شعر الرأس للمنكبين .

[٢٤١٠] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ شَعْرًا رَجُلًا ^(١) لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ ^(٢) ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ ^(٣) .

[٢٤١٠/١] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنْسِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مَنْكَبَيْهِ .

❁ في (خ) : «بَابُ صِفَةِ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(١) **الرجل** : ليس بشديد جعودة الشعر .

(٢) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر .

(٣) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق .

[٢/٢٤١٠] **حدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ
 أُذُنَيْهِ .



[٢٤١٢] **حدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ -
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ ، مِنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ .
 قَالَ : قُلْتُ لِسِمَاكِ : مَا ضَلِيعُ الْفَمِ ؟ قَالَ : عَظِيمُ
 الْفَمِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ ؟ قَالَ : طَوِيلُ

❁ في (خ) : «بَابُ صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ» .

شَقَّ الْعَيْنِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا مِنْهُوسُ الْعَقَبِ ؟ قَالَ :
قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ .

[٢٤١٣] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
كَانَ أَبْيَضَ ، مَلِيحَ الْوَجْهِ ﷺ . قَالَ مُسْلِمٌ : مَاتَ
أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١/٢٤١٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

﴿ ٥ ﴾ في (خ) : «بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ» .

وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي ، قَالَ :
فَقُلْتُ : فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ ، مَلِيحًا ،
مُقَصَّدًا ^(١) .



[٢٤١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ ، قَالَ
عَمْرُو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ
خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنْ
الشَّيْبِ إِلَّا - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ - وَقَدْ
خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَمْرُو رضي الله عنهما بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ ^(٢) .

(١) **المقصد** : ليس بجسيم ولا قصير .

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي صِفَةِ لَحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(٢) **الكتم** : نبات يصبغ به الشعر أسود .

[١٣/٢٤١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرِّيَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَضَبٌ ^(١) ؟ فَقَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ ، كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ ؟ قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ .

[٢/٢٤١٣] **وحدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا .

(١) **الخضاب** : تغيير لون الشعر بحمرة أو صفرة .

[٣/٢٤١٣] **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : سِئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ ^(١) كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ ، وَقَالَ : وَلَمْ يَخْتَضِبْ ، وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ بَحْتًا ^(٢) .

[٤/٢٤١٣] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَخْضِبْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي

(١) الشَّمَطَاتُ : الشعرات البيض .

(٢) البَحْتُ : الخالص .

عَنْقَفَتِهِ ^(١) ، وَفِي الصَّدْغَيْنِ ^(٢) ، وَفِي الرَّأْسِ نُبْدٌ .
 [٥/٢٤١٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى . . . بِهِذَا
 الْإِسْنَادِ .

[٦/٢٤١٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -
 جَمِيعًا - عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ
 جَعْفَرٍ ، سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
 شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا شَأْنُهُ ^(٣) اللَّهُ بِبَيْضَاءَ .

(١) العنقفة : الشعر بين الشفة السفلى والذقن .

(٢) الصدغان : مثنى الصدغ ، وهو : ما بين العين إلى شحمة
 الأذن .

(٣) الشين : العيب .



[٢٤١٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ
 مِنْهُ بَيَضَاءُ - وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى
 عُنُقَتِهِ - قِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَبْرِي
 النَّبْلَ ^(١) وَأَرِيشَهَا ^(٢) .

[٢٤١٦] **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ فِي شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(١) النبل : السهام العربية .

(٢) أريشها : أجعل لها ريشا .

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ ، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ .

[١/٢٤١٥] وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ... بِهَذَا ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَبْيَضَ قَدْ شَابَ .

[٢٤١٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ ، لَمْ يُرْمَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِذَا لَمْ يَدُهْنِ رُئِيَ مِنْهُ .



[١/٢٤١٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ ، أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ
 شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، وَكَانَ إِذَا اذْهَنَ لَمْ
 يَتَبَيَّنْ ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ
 اللَّحْيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ ؟ قَالَ :
 لَا ، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا ،
 وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ
 يُشْبِهُ جَسَدَهُ .

[٢/٢٤١٦] **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
❁ فِي (خ) : «بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَمَالِهِ وَخَاتَمِ النُّبُوَّةِ» .

سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ خَاتِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ .
 [٢٤١٦/٣] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ .



[٢٤١٨] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ،

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي صِفَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ» .

فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْؤِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ،
فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ .



[٢٤١٩] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا ،
عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ . وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ
الْبَكْرَاوِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ،
يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ سَرْجَسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ
خُبْزًا وَلَحْمًا - أَوْ قَالَ : ثَرِيدًا ^(١) - قَالَ : فَقُلْتُ
لَهُ : أَسْتَغْفِرُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَلَكَ ، ثُمَّ

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي خَاتَمِ النَّبِوةِ» .

(١) **الثريد** : ما يكسر من الخبز ويبل بهاء القدر .

تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد : ١٩] ، قَالَ : ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ ،
فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ
نَاقِضِ ^(١) كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا ^(٢) ، عَلَيْهِ خِيْلَانٌ ^(٣)
كَأَمْثَالِ الثَّالِيلِ ^(٤) .



[٢٤٢٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) النغض : أعلى الكتف .

(٢) الجمع : جمع الأصابع وضمها .

(٣) الخيلان : العلامات في الجسد .

(٤) الثاليل : الحب الذي يظهر في الجلد .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَبْعَثِهِ وَسِنِّهِ» .

وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنُ ^(١) وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَيْسَ
 بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقُ ^(٢) وَلَا بِالْأَدَمِ ^(٣) ، وَلَا بِالْجَعْدِ
 الْقَطَطُ ^(٤) وَلَا بِالسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
 سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ
 فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .

[١/٢٤١٩] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
 حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ .
 وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - كِلَاهُمَا ،

(١) الطويل البائن : المفراط طوًلاً .

(٢) الأمهق : الأبيض الكريه البياض كلون الجبس .

(٣) الأدمة : السمرة الشديدة .

(٤) القطط : الشديد الجعودة .

عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
 وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا : كَانَ أَزْهَرَ .



[٢٤٢١] **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
 وَسِتِّينَ ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

[٢٤٢٢] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي

❦ في (خ) : «بَابُ كَمْ سَنَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ قُبُضٍ؟» .

عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوِّفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

[٢٤٢١/١] وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . . . بِالسَّنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ .

[٢٤٢٢، ٢٤٢٣] وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ❀ فِي (خ) : «بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ؟» .

قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ :
عَشْرًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : ثَلَاثَ
عَشْرَةَ .

[٢٤٢٢، ٢٤٢٣ / ١] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ
لِثَّ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : عَشْرًا ، قُلْتُ : فَإِنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بِضْعَ عَشْرَةَ ، قَالَ : فَغَفَّرَهُ ^(١) ،
وَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ .

[٢٤٢٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
زَكَرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ

(١) غَفَّرَ : قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَتُوْفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .
 [٢٤٢٤/١] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .



[٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ» .

جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فَذَكَرُوا سِنِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ
أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قُبِضَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ
أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ
ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ -
يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرُوا سِنَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ سَنَةً .

[٢٤٢٥، ٢٤٢٦/١] **وحدَّثنا** ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -
وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ ،
عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : مَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .



[٢٤٢٨] **وحدَّثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ ؟
فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يَخْفَى

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ» .

عَلَيْهِ ذَاكَ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ
فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ ،
قَالَ : أَتَحْسُبُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أُمْسِكْ ،
أَرْبَعِينَ بُعْثَ لَهَا ، خَمْسَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ
وَيَخَافُ ، وَعَشْرًا مُهَاجِرَةً إِلَى الْمَدِينَةِ .

[١/٢٤٢٧] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ . . .
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

[٢/٢٤٢٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ ،
يَعْنِي ، ابْنَ مِفْضَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِيَ وَهُوَ
ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

[٣/٢٤٢٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ ، عَنْ خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٤/٢٤٢٧] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،
عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، يَسْمَعُ
الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا ،
وَتَمَّانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

[٢٤٢٩] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِيُزْهَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ :
أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،

❀ في (خ) : «بَابُ فِي عَدَدِ أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا
أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمَحِّى بِي الْكُفْرُ ، وَأَنَا
الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي ، وَأَنَا
الْعَاقِبُ» ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ .

[٢٤٢٨ / ١] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِي أَسْمَاءً : أَنَا
مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ
بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى
قَدَمَيَّ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ» ، وَقَدْ
سَمَّاهُ اللَّهُ ﷻ رَعُوفًا رَحِيمًا .

[٢٤٢٨/٢] وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عُقَيْلٌ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ
 وَمَعْمَرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : وَمَا الْعَاقِبُ ؟ قَالَ :
 الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُقَيْلٍ :
 «الْكُفْرَةُ» ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : «الْكُفْرُ» .

[٢٤٣٠] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مُرَّةً ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً ،
 فَقَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمُقَفِّي^(١) ،
 وَالْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ» .



[٢٤٣١] **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
 عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا
 فَتَرَخَّصَ فِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
 فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا^(٢) عَنْهُ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَامَ

(١) **المقفي** : المولى الذاهب ، أي : آخر الأنبياء المتبع لهم .
 ❀ في (خ) : «بَابُ كَانَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْلَمَهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ
 لَهُ خَشْيَةً» .

(٢) **التنزه** : الترك وعدم الأخذ بالرخصة في الأمر .

خَطِيْبًا ، فَقَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ ، فَكِرَهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ ؟ ! فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً » .

[٢٤٣٠ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

[٢٤٣٠ / ٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِ ، فَتَنَزَّهُ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ

(١) الرخصة : إباحة التصرف لأمر عارض .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ،
ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ ! »
فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً .



[٢٤٣٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ ^(١) الَّتِي يَسْقُونَ
بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ ^(٢) الْمَاءَ يَمُرُّ ،

❁ في (خ) : « بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحَكِّمُوكَ ۖ ﴾ الْآيَةَ » .

(١) شِرَاجِ الْحَرَّةِ : مَسَايِلِ الْمَاءِ ، وَالْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْمَدِينَةِ .

(٢) السَّرْحُ : الْإِرْسَالُ .

فَأَبَى عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ
أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » ، فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ
وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ
احْسِسِ الْمَاءَ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ^(١) » ، فَقَالَ
الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي
ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [النساء : ٦٥] .



[٢٤٣٣] وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ

(١) الجدر : ما رفع حول المزرعة كالجدار .

❁ في (خ) : « بَابُ فِي الْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَ
الِاخْتِلَافَ عَلَيْهِ وَالْمَسَائِلَ » .

ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، قالا: كان أبو هريرة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم».

[٢٤٣٢/١] **وحدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا أبو سلمة، وهو: منصور بن سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن ابن شهاب بهذا الإسناد... مثله سواء.

[٢٤٣٢/٢] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي - كلاهما، عن الأعمش، عن

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ - قَالَ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « **ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ** - وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : **مَا تَرَكْتُكُمْ - فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ** » ، ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٢٤٣٤] **حدثنا يحيى بن يحيى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ
أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْأً ؛ مَنْ سَأَلَ عَنْ
شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ
أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » .

[٢٤٣٣ / ١] **وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ**
أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْفَظُهُ كَمَا أَحْفَظُ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ

❦ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَرْكِ الْمُسَاءَلَةِ
 عَمَّا لَمْ يُحَرِّمْ » .

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» [الفاتحة : ١] ، الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْأً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرِ لَمْ يُحَرِّمْ ، فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ ؛ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ» .

[٢٤٣٣ / ٢] وحدثني حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : «رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ ، وَنَقَرَ عَنْهُ» ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا .

[٢٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السَّلَمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللُّؤْلُئِيُّ - وَالْفَاطَهُمُ مُتَقَارِبَةً - قَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ ، فَخَطَبَ ، فَقَالَ : «عَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ، قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، قَالَ :

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَرْكِ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَوْلِهِ : ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾» .

غَطُّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْيْنٌ^(١) ، قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ ،
فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا ، قَالَ : فَقَامَ ذَاكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ :
«أَبُوكَ فُلَانٌ» ، فَزَلَّتْ : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

[١/٢٤٣٤] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ
الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ : رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ فُلَانٌ» ،
فَزَلَّتْ : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن
تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] الْآيَةَ .

(١) الخنن : نوع من البكاء .

[٢/٢٤٣٤] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ^(١)، فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عَظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَرْكِ الْمَسْأَلَةِ».

(١) **زَاغَتِ الشَّمْسُ**: مَالَتْ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ.

فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ :
«سَلُونِي»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ، فَقَالَ : مَنْ
أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَلَمَّا أَكْثَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ : «سَلُونِي»، بَرَكَ
عُمَرُ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،
وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ عَرِضْتُ عَلَى
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آتِفًا^(١) فِي عَرْضِ هَذَا الْحَايِطِ، فَلَمْ أَر
كَالْيَوْمَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» .

(١) الْآتِفُ : الْمَاضِي الْقَرِيبُ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثْبَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ : مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ
مِنْكَ ، أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ ^(١) بَعْضَ
مَا تُقَارِفُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتَفْضَحَهَا عَلَى
أَعْيُنِ النَّاسِ ؟ ! قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ وَاللَّهِ لَوْ
أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لِلْحَقِّقَةِ .

[٢٤٣٤ / ٣] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهِذَا

(١) المقارفة : المراد هنا : الزنا .

الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شُعَيْبًا
 قَالَ : عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ
 أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ
 يُونُسَ .



[٤/٢٤٣٤] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
 أَحْفَوْهُ ^(١) بِالْمَسْأَلَةِ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ
 الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : «**سَلُونِي ، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا**
بَيِّنْتُهُ لَكُمْ» ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنَّ

🌟 في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي تَرْكِ الْمَسْأَلَةِ» .

(١) الإحفاء : الاستقصاء والمبالغة في السؤال .

يَكُونُ بَيْنَ يَدَيَّ أَمْرٌ قَدْ حَضَرَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ
 أَلْتَفْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفٌّ رَأْسُهُ
 فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي ، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ
 يُلَاحِى ^(١) فَيُذْعِنُ لِغَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،
 مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « **أَبُوكَ حَذَافَةُ** » ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ،
 وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، عَائِدُ ^(٢) بِاللَّهِ
 مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَمْ أَرْ**
كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ؛ إِنِّي صُورْتُ لِي الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ ، فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْحَايِطِ » .

[٥ / ٢٤٣٤] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، وَحَدَّثَنَا

(١) الملاحاة ، والتلاحي : الخصومة ، والجدال ، والمنازعة .

(٢) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ -
 كِلَاهُمَا ، عَنْ هِشَامٍ . وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ
 التِّيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي -
 قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذِهِ
 الْقِصَّةِ .



[٢٤٣٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
 عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :
 سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ
 غَضَبٌ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : «سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ» ، فَقَالَ
 رَجُلٌ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَبُوكَ
 حَذَافَةٌ» ، فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

قَالَ : «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ» ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ .
وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ» .



[٢٤٣٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ ، فَقَالَ : «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا : يُلْقَحُونَهُ ؛ يَجْعَلُونَ

❁ فِي (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِيمَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ، وَالْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّأْيِ لِلدُّنْيَا» .

الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَتَلْقَحُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» ، قَالَ : فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرْكُوهُ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيُصْنَعُوهُ ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا ، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا ، فَخُذُوا بِهِ ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَحْدًا» .

[٢٤٣٨] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ :

❀ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي الدِّينِ وَالرَّأْيِ لِلدُّنْيَا» .

قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ النَّخْلَ -
يَقُولُ : يُلْقَحُونَ النَّخْلَ - فَقَالَ : «مَا تَصْنَعُونَ؟»
قَالُوا : كُنَّا نَصْنَعُهُ ، قَالَ : «لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ
خَيْرًا» ، قَالَ : فَتَرَكُوهُ ، فَفَضَّضْتُ - أَوْ : فَفَضَّضْتُ -
قَالَ : فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ؛ إِذَا
أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ
بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ» ، قَالَ عِكْرِمَةُ : أَوْ
نَحْوَ هَذَا ، قَالَ الْمَعْقِرِيُّ : فَفَضَّضْتُ ، وَلَمْ يَشُكَّ .

[٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِذُ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ ، فَقَالَ : «لَوْلَمْ تَفْعَلُوا الصَّلَحَ» ،
قَالَ : فَخَرَجَ شَيْصًا ^(١) ، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ : «مَا
لِنَخْلِكُمْ؟» قَالُوا : قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «أَنْتُمْ
أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ» .



[٢٤٤١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ** ،

(١) **الشيص** : تمر لا يشتد نواه ويقوى .

❁ في (خ) : «بَابُ تَمَنِّي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ» .

لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا يَرَانِي ، ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي : لَأَنْ يَرَانِي
مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ .



[٢٤٤٢] **حدث** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى
النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ ؛ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَاتٍ ، وَلَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي ذِكْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ
ﷺ : «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ» .

[١/٢٤٤١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
 أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوْلَى
 النَّاسِ بِعِيسَى ؛ الْأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ عَلَاتٍ^(١) ، وَلَيْسَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ» .

[٢/٢٤٤١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

(١) أولاد علات : تشبيهه بأن إيمان الأنبياء واحد وشرائعهم
 مختلفة .

فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ» ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَالٍ ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى ،
 وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ» .



[٢٤٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ^(١) الشَّيْطَانُ ، فَيَسْتَهْلُ^(٢) صَارِخًا
 مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ ؛ إِلَّا ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ» ، ثُمَّ قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران : ٣٦] .

- ❁ في (خ) : «بَابُ مَسِّ الشَّيْطَانِ كُلِّ مَوْلُودٍ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا» .
 (١) النخس : الدفع والحركة .
 (٢) الاستهلال : صياح المولود عند الولادة .

[٢٤٤٢/١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : «يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسَةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ» ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : «مِنْ مَسِ الشَّيْطَانِ» .

[٢٤٤٢/٢] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا» .

[٢٤٤٢/٣] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِيَا حُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ
 نَزْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ» .



[٢٤٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ ،
 فَقَالَ لَهُ عِيسَى : سَرَقْتَ ؟ فَقَالَ : كَلَّا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَّبْتَ نَفْسِي» .

❦ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ
 نَفْسِي» .

[٢٤٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**».

[٢٤٤٤ / ١] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ - مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... بِمِثْلِهِ.

❦ في (خ): «بَابٌ فِي تَفْضِيلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

(١) البرية: الخلق.

[٢٤٤٤/٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



[٢٤٤٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَامِيِّ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ**
ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ » .



[٢٤٤٧] **حدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

في (خ) : « **بَابُ فِي اخْتِنَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** » .

في (خ) : « **بَابُ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّ**

الْمَوْتَى ﴾ الْآيَةِ ، وَذَكَرَ لُوطٌ وَيُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ أَرِنِي
كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ
قُلُوبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] ، وَيَزَحُمُ اللَّهُ لُوطًا ؛ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ^(١) ، وَلَوْ لَبِثْتَ فِي السَّجْنِ طُولَ لَبْثِ
يُوسُفَ ، لَأَجَبْتَ الدَّاعِيَ » .

[١/٢٤٤٦] وَحَدَّثَنَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَصْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

(١) الركن الشديد : يريد الله تعالى .

[٢٤٤٦ / ٢] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِيِّ ؛ إِنَّهُ أَوْلَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» .



[٢٤٤٨] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ؛ ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، قَوْلُهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات : ٨٩] ،

❁ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ ، وَ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ ، وَفِي سَارَةِ : هِيَ أُخْتِي» .

وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] ،
وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ ؛ فَإِنَّهُ قَدِيمُ أَرْضِ جَبَّارٍ وَمَعَهُ
سَارَةُ ، وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّ هَذَا
الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ
سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي ؛ فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي
الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي
وَعَيْرِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ
أَتَاهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ قَدِيمُ أَرْضِكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
تَكُونَ إِلَّا لَكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَأَتَتْ بِهَا ، قَامَ
إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ
يَتِمَّا لَكَ أَنْ بَسَطَ ^(١) يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً
شَدِيدَةً ، فَقَالَ لَهَا : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي

(١) البسط : المَدَّ .

وَلَا أَضْرَكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَعَادَ ، فَقَبِضْتُ أَشَدَّ مِنْ
 الْقَبْضَةِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَعَادَ ،
 فَقَبِضْتُ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَقَالَ :
 ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ ، فَلَكِ اللَّهُ أَنْ لَا أَضْرَكَ ،
 فَفَعَلْتُ ، وَأُطْلِقْتُ يَدَهُ ، وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا ، فَقَالَ
 لَهُ : إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ ،
 فَأَخْرِجْهَا مِنْ أَرْضِي ، وَأَعْطِهَا هَاجِرًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ
 تَمْشِي ، فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام انصَرَفَ ، فَقَالَ لَهَا :
 مَهِيمٌ ^(١) ؟ قَالَتْ : خَيْرًا ، كَفَّ اللَّهُ عني يَدَ الْفَاجِرِ ،
 وَأَخْدَمَ خَادِمًا ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَبَلَكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي
 مَاءِ السَّمَاءِ .

(١) مهيم : أي ما شأنك؟

[٢٤٤٩] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عَرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْءِ^(١) بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ آذَرَ^(٢) - قَالَ - فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِهِ : ﴿ قَبَّرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾» .

(١) السوءة : ما يُستَحْيَا منه إذا ظهر .

(٢) الأذرة : نفخة في الخصية .

بِثُوبِهِ - قَالَ - فَجَمَعَ مُوسَى عليه السلام بِأَثَرِهِ يَقُولُ :
 ثُوبِي حَجَرٌ ، ثُوبِي حَجَرٌ ، حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 إِلَى سَوْءَةِ مُوسَى ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ
 بَأْسٍ ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ - قَالَ - فَأَخَذَ
 ثُوبَهُ ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ
 إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبًا ^(١) سِتَّةً ، أَوْ سَبْعَةً ؛ ضَرَبَ مُوسَى
 بِالْحَجَرِ .

[١ / ٢٤٤٨] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَالَ : كَانَ مُوسَى عليه السلام رَجُلًا حَيًّا ، قَالَ : فَكَانَ
 لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا ، قَالَ : فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ : إِنَّهُ آذَرَ ،

(١) الندب : تشبيهه بأثر الضرب في الحجر .

قَالَ : فَأَغْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ ،
فَانْطَلَقَ الْحَجَرُ يَسْعَى ، وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ :
ثَوْبِي حَجَرٌ ، ثَوْبِي حَجَرٌ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَنَزَلْتُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب : ٦٩] .



[٢٤٥٠] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُرْسِلَ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى
الْعَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ ^(١) فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى

❁ في (خ) : «بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

(١) الصَّكُّ : الضَّرْبُ .

رَبِّهِ ، فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ،
 قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ
 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنٍ ^(١) ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ
 شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : أَيُّ رَبِّ ثُمَّ مَهْ ^(٢) ؟ قَالَ : ثُمَّ
 الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ
 مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنَابِ**
الطَّرِيقِ ، تَحْتَ الْكُثِيبِ الْأَحْمَرِ ^(٣) . »

[١/٢٤٤٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) المتن : الظهر .

(٢) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام .

(٣) الكُثِيبُ الْأَحْمَرُ : موضع بالأردن .

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ :
 أَجِبْ رَبَّكَ» ، قَالَ : «فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ
 الْمَوْتِ فَفَقَّأَهَا» ، قَالَ : «فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ
 الْمَوْتَ ، وَقَدْ فَقَّأَ عَيْنِي» ، قَالَ : «فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ ،
 وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي ، فَقُلْ : الْحَيَاةُ تُرِيدُ؟ فَإِنْ
 كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَمَا
 تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ
 مَهْ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمُوتُ ، قَالَ : فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ ، رَبِّ
 أَدْنِنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ» ، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى
 جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ» .

[٢٤٥١] قال أبو إسحاق: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ...
 بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ^(١) .



[٢٤٥١] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
 الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْزِضُ سِلْعَةً لَهُ
 أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ - أَوْ : لَمْ يَرْضَهُ ، شَكَّ

(١) هذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان على
 «الصحيح» .

❖ في (خ) : «بَابُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَخَيَّرُوا بَيْنَ
 الْأَنْبِيَاءِ» وَفِي صَعْقِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ - قَالَ : لَا ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
 فَلَطَمَ وَجْهَهُ ، قَالَ : تَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ؟ !
 قَالَ : فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا ، وَقَالَ : فُلَانٌ
 لَطَمَ وَجْهِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَمْ لَطَمْتَ**
وَجْهَهُ ؟ » قَالَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي اصْطَفَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ، قَالَ :
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي
 وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ**
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ^(١) ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَنْ

(١) الصور : القرن يَنفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فِي الْأَرْضِ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ - ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ
 أُخْرَى ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ - أَوْ : فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ -
 فَإِذَا مُوسَى عليه السلام أَخَذَ بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي ، أَحْوَسِبَ
 بِصُعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي ؟ وَلَا أَقُولُ : إِنَّ
 أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عليه السلام .

[١/٢٤٥٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 أَبِي سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .

[٢/٢٤٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 النَّضْرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا
 أَبِي ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ ؛ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ،

وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي
 اصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ،
 فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ
 الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَخَيِّرُونِي عَلَى
 مُوسَى ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيْقُ ،
 فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ ^(١) بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي ،
 أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ؟ أَمْ كَانَ مِنْ
 اسْتَنْتَى اللَّهَ ﷻ ؟ »

[٣ / ٢٤٥٠] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ

(١) الباطش : المتعلق به بقوة .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

[٢٤٥٢] وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
 الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
 جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ . . .
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، غَيْرَ أَنَّهُ
 قَالَ : «فَلَا أَذْرِي ، أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ
 اكْتَفَى بِصُعْقَةِ الطُّورِ؟» .

[٢٤٥١/١] **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا تَخَيَّرُوا بَيْنَ
 الْأَنْبِيَاءِ »**، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : عَمْرِو بْنُ يَحْيَى
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي .



[٢٤٥٣] **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
 وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

❀ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَيْتُ - وَفِي رِوَايَةٍ هَذَا :
مَرَرْتُ - عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ
الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » .

[١ / ٢٤٥٢] وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .

[٢ / ٢٤٥٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى النَّصِيبِيِّ ، وَهُوَ
يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَى : « مَرَرْتُ
لَيْلَةَ أُسْرِي بِي » .



[٢٤٥٤] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - يَعْنِي: اللَّهَ ﷻ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي - وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى: لِعَبْدِي - أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ﷺ» .**

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ .

❦ في (خ): «بَابُ فِي ذِكْرِ يُونُسَ ﷺ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ﷺ» .

[٢٤٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ .



[٢٤٥٦] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ :

❀ في (خ) : « بَابُ فِي ذِكْرِ يُوسُفَ وَذَكَرِيَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ : «أَتْقَاهُمْ» ،
 قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : «فَيُوسُفُ
 نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» ، قَالُوا : لَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : «فَعَنْ مَعَادِنِ^(١) الْعَرَبِ
 تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي
 الْإِسْلَامِ ؛ إِذَا فَقَّهُوا» .

[٢٤٥٧] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ زَكَرِيَاءُ
 نَجَّارًا» .

(١) المعادن : الأصول التي تنسب إليها الناس .

[٢٤٥٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّي - كُلُّهُمْ - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ -
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ
 يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ -
 لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ :
 كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ :
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : **«قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ»**

❁ في (خ) : «بَابُ فِي قِصَّةِ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟
فَقَالَ ، أَنَا أَعْلَمُ - قَالَ - فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ إِذْ لَمْ يَرُدَّ
الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي
بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ^(١) هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَى : أَيُّ
رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : اخْمِلْ حُوتًا فِي
مِكْتَلٍ ^(٢) ، فَحَيْثُ تَفْقَدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمٌّ ، فَاَنْطَلَقْ
وَإِنْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ ، وَهُوَ : يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، فَحَمَلَ
مُوسَى عليه السلام حُوتًا فِي مِكْتَلٍ ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ
يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَقَدَ مُوسَى عليه السلام وَفَتَاهُ ،
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ

(١) مجمع البحرين : ملتهما .

(٢) المِكتَل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا .

الْمِكْتَلِ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ - قَالَ - وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ
 جِزِيَةَ^(١) الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ^(٢) ، فَكَانَ لِلْحَوْتِ
 سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا ، فَأَنْطَلَقَا بِقِيَّةِ
 يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ ،
 فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ عَادَانَا لَقَدْ
 لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا^(٣) ﴾ [الكهف : ٦٢] - قَالَ -
 وَلَمْ يَنْصَبْ ، حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَر بِهِ ، ﴿ قَالَ
 أَرَعَيْتَ إِذْ أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا
 أَنْسَدْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

(١) الجزية : حالة الجريان .

(٢) الطاق : ما جعل من الأبنية كالقوس .

(٣) نصبًا : تعبًا .

عَجَبًا ﴿﴾ [الكهف : ٦٣] ، قَالَ مُوسَى : ﴿ ذَلِكْ مَا كُنَّا
 (نَبْغِي) فَأَرْتَدَّا ^(١) عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ^(٢) ﴾ [الكهف : ٦٤]
 - قَالَ - يَقْصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّىٰ أَتِيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَأَىٰ
 رَجُلًا مُّسَجًّى ^(٣) عَلَيْهِ بَثُوبٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ،
 فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : أَنَّىٰ ^(٤) بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا
 مُوسَى ، قَالَ : مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
 قَالَ : إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ
 لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
 لَا تَعْلَمُهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ
 تُعَلِّمَنِي ﴾ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

-
- (١) الارتداد : الرجوع .
 (٢) قصصا : يتبعان آثارهما .
 (٣) التسجية : التغطية .
 (٤) أنى : كيف .

صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾
[الكهف: ٦٦ - ٦٩].

قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، قَالَ:
نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ
يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ^(١)، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوَاحِ السَّفِينَةِ،
فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ،
عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ، فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟!
﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾^(٢) ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ

(١) النول: الأجر.

(٢) إمرا: عجبا.

تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ
وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٣]، ثُمَّ
خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ
إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ،
فَأَقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ.

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً﴾ ^(١) بغيرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ﴿٧٥﴾ [الكهف: ٧٤، ٧٥] - قَالَ - وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنْ
الْأُولَى، ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَدِّقْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
أَسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ﴿٧٧﴾ [الكهف: ٧٦، ٧٧]؛ يَقُولُ: مَائِلٌ، قَالَ
الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَاقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمُ

(١) زكية وزاكية: صغيرة، أو: مطهرة من الذنوب.

فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا ، ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَّخِذْتَ)
عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٧٧] قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿[الكهف : ٧٧ ، ٧٨]﴾ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ؛ لَوَدِدْتُ
أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يُقْصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا» ، قَالَ :
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى
نِسْيَانًا» ، قَالَ : «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ
السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا
الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ» ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : وَكَانَ
يَقْرَأُ : ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ)
عَصَبًا﴾ [الكهف : ٧٩] وَكَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
(كَافِرًا)﴾ [الكهف : ٨٠] .

[٢٤٥٧/١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ رَقَبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ
 مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ :
 نَعَمْ ، قَالَ : كَذَبَ نَوْفٌ ؛ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ
 قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ بَيْنَمَا**
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يَذْكُرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامِ اللَّهِ
نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ : مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا
خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي ، قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنِّي أَعْلَمُ
بِالْخَيْرِ مِنْهُ - أَوْ : عِنْدَ مَنْ هُوَ - إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فِدْلَنِي عَلَيْهِ - قَالَ -

فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا ؛ فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقَدُ
الْحُوتَ - قَالَ - فَاَنْطَلِقْ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى
الصَّخْرَةِ ، فَعَمِيَ عَلَيْهِ فَاَنْطَلِقْ وَتَرَكَ فَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ
الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ ، صَارَ مِثْلَ
الْكَوْثَةِ ^(١) - قَالَ - فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
فَأَخْبِرْهُ - قَالَ - فَنَسِيَ ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا ، ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ
عَاتِنَا عَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف :
٦٢] - قَالَ - وَلَمْ يُصِْبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا ، قَالَ :
فَتَذَكَّرَ ، قَالَ : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ ^(٢) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي) فَأَرْتَدَّا عَلَى
ءَأْثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف : ٦٣ ، ٦٤] ، فَأَرَاهُ مَكَانَ

(١) الكوة : النافذة .

الْحُوتِ ، قَالَ : هَاهُنَا وَصِفْ لِي - قَالَ - فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًى ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا - أَوْ قَالَ : عَلَى خِلَافَةِ الْقَفَا - قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : وَمَنْ مُوسَى ؟ قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي ﴿٦٦﴾ مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ [الكهف : ٦٦ - ٦٨] شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ ﴿٦٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧١﴾ فَأَنْظِلْقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿٧٢﴾ [الكهف : ٦٩ - ٧١] -

قَالَ - انْتَحَى عَلَيْهَا ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ أَخْرِقْهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ (٧١) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ (٧٢) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ (٧٣) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا ﴿ [الكهف : ٧١ -
٧٤] غُلَمَانًا يُلْعَبُونَ - قَالَ - فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِي
الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَعْرَةً مُنْكَرَةً
﴿ قَالَ أَقْتَلْتُ نَفْسًا (زَاكِيَةً) بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
نُكْرًا ^(١) ﴾ [الكهف : ٧٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ
هَذَا الْمَكَانِ : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ؛ لَوْلَا
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَب ، وَلَكِنَّهُ أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ
ذِمَامَةً ﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ^ط قَدْ
بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ [الكهف : ٧٦] وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى

(١) النكر : المنكر .

العَجَبُ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ
 بِنَفْسِهِ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي - كَذَا -
 رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾
 [الكهف : ٧٧] لِنَامِ فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَمَا
 أَهْلَهَا ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾
 قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف : ٧٧ - ٧٨] وَأَخَذَ
 بِثَوْبِهِ ، قَالَ ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾
 [الكهف : ٧٨ - ٧٩] ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَإِذَا جَاءَ
 الَّذِي يَتَسَخَّرُهَا وَجَدَهَا مُنْحَرِقَةً ، فَتَجَاوَزَهَا
 فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ ﴿وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ﴾ [الكهف : ٨٠]
 فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا ، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَظَفَا عَلَيْهِ ، فَلَوْ

أَنَّهُ أَذْرَكَ أَزْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨١﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨٢﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴿٨٣﴾ [الكهف : ٨١ - ٨٢] ...
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

[٢/٢٤٥٧] وحديثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى - كِلَاهُمَا - عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ الثَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ . [٣/٢٤٥٧] حديثنا عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ (لَتَخَذَتْ) عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الكهف : ٧٧] .

[٢٤٥٧/٤] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى ^(١) هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ
 قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْخَضِرُ ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ
 كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ :
 يَا أَبَا الطُّفَيْلِ ، هَلُمَّ إِلَيْنَا ؛ فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا
 وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ
 السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ فَقَالَ أَبِي : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ : « **بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ**

(١) المرء والتماري : المجادلة على مذهب الشك والريبة .

رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ؟ قَالَ :
 مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى : بَلْ عَبْدُنَا
 الْخَضِرُ ، قَالَ : فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ ،
 فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا افْتَقَدْتَ
 الْحُوتَ ، فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَسَارَ مُوسَى
 مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ : ﴿ عَاتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ ،
 فَقَالَ فَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءُ : ﴿ أَرَعَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ
 أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ﴾
 فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿ [الكهف : ٦٤ ، ٦٥] خَضِرًا ،
 فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿ إِلَّا أَنْ
 يُؤْنَسَ قَالَ : « فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ » .

فهرس الموضوعات

- ٣ **٢٩- كتاب الشعر**
- ٣ باب في الشعر والإنشاد
- ٥ باب الشعر وأصدق كلمة قالها شاعر
- ٨ باب كراهية الامتلاء من الشعر
- ١٠ باب اللعب بالردشير
- ١١ **٣٠- كتاب الرؤيا**
- ١١ باب في الرؤيا
- ١٥ باب الرؤيا الصالحة من الله
- باب إذا رأى ما يكره فليتحول عن الجنب
- ١٧ الذي كان عليه
- باب إذا اقترب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن
- ١٨ تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا

باب منه رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين

٢٠ جزءا من النبوة

٢١ باب منه

باب منه رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة

٢٢ وأربعين جزءا من النبوة

باب منه الرؤيا الصالحة جزء من سبعين

٢٤ جزءا من النبوة

باب قول النبي عليه الصلاة والسلام : «من

٢٥ رآني في المنام فقد رآني»

٢٧ باب منه من رآني في المنام فقد رآني

٢٨ باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

٣٠ باب في تأويل الرؤيا

٣٤ باب في رؤيا النبي ﷺ

٣٥ باب منه في رؤيا النبي ﷺ

- ٣٦ باب منه في رؤيا النبي ﷺ
- باب في رؤيا النبي ﷺ مسيلمة الكذاب
- ٣٧ والعنسي الكذاب
- ٤١ ٣١- كتاب المناقب
- باب فضائل النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- ٤١ والأنبياء عليهم السلام
- ٤٢ باب تسليم الحجر على النبي ﷺ
- ٤٢ باب قول النبي ﷺ : أنا سيد ولد آدم
- ٤٣ باب نبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ
- ٤٦ باب بركة النبي ﷺ في السمن
- ٤٧ باب آية النبي ﷺ في الطعام
- ٤٧ باب آية النبي ﷺ في الماء
- ٥٠ باب إصابة النبي ﷺ في الخرص
- ٥٣ باب في منع النبي ﷺ من أراد قتله

باب مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدى

والعلم والندارة ٥٦

باب قول النبي ﷺ : «أنا آخذ بحجزكم

عن النار» ٥٩

باب تتميم الأنبياء وختمهم بالنبي ﷺ ٦١

باب إذا رحم الله أمة قبض نبيها قبلها ٦٤

باب قول النبي ﷺ : «أنا فرطكم على

الحوض» ٦٥

باب في حوض النبي ﷺ وعظمه ٦٨

باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه

من المرتدين ٦٩

باب منه في حوض النبي ﷺ وخوفه على

أمة فتنة الدنيا ٧٢

- ٧٤ باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه
- ٧٦ باب منه في حوض النبي ﷺ وعظمته
- باب منه في حوض النبي ﷺ ومن شرب
- ٧٨ منه لم يظماً
- ٧٩ باب منه
- باب منه في حوض النبي ﷺ وصفته وذود
- ٨٠ الناس عنه
- باب منه في حوض النبي ﷺ وعدد آنيته
- ٨٣ كعدد نجوم السماء
- ٨٦ باب منه في حوض النبي ﷺ
- باب منه في قتال جبريل وميكائيل عليهما السلام عن
- ٨٨ النبي ﷺ يوم أحد
- ٨٩ باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه إلى الحرب
- ٩١ باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير

- ٩٣ باب كان النبي ﷺ من أحسن الناس خلقا
- ٩٦ باب ما سئل النبي ﷺ شيئا قط ، فقال : لا
- باب منه : ما سئل النبي ﷺ شيئا إلا
- ٩٧ أعطاه وكثرة عطائه
- ٩٩ باب منه في عطاء النبي ﷺ وعظمه وكثرته
- ١٠٠ باب منه في عطاء النبي ﷺ وعداته
- باب كان النبي ﷺ أرحم الناس بالصبيان
- ١٠٢ والعيال
- باب منه في رحمة النبي ﷺ للصبيان وقوله :
- ١٠٥ من لا يرحم
- ١٠٧ باب من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
- باب كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء
- ١٠٨ في خدرها
- ١١٠ باب في تبسم النبي ﷺ في حديثه

باب في رحمة النبي ﷺ النساء ، وأمره

السواق بهن بالرفق ١١١

باب في قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به ... ١١٤

باب بعد النبي ﷺ من الإثم وقيامه

بمحارم الله ﷻ ١١٥

باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه

والتبرك بمسحه ١١٨

باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به ١٢١

باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه

الوحي ١٢٣

باب سدل النبي ﷺ شعره وفرقه ١٢٦

باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن

الناس وجها ١٢٧

- ١٢٩ باب صفة شعر النبي ﷺ
- ١٣٠ باب صفة فم النبي ﷺ وعينه وعقبه
- ١٣١ باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه
- ١٣٢ باب في صفة لحية النبي ﷺ
- ١٣٦ باب في شيب النبي ﷺ
- ١٣٨ باب في صفة النبي ﷺ وجماله وخاتم النبوة
- ١٣٩ باب منه في صفة خاتم النبوة للنبي ﷺ
- ١٤٠ باب منه في خاتم النبوة
- ١٤١ باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه
- ١٤٣ باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض؟
- ١٤٤ باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة؟
- ١٤٦ باب منه في سن النبي ﷺ
- ١٤٨ باب منه في سن النبي ﷺ

- ١٥٠ باب في عدد أسماء رسول الله ﷺ
- باب كان النبي ﷺ أعلمهم بالله وأشدهم
- ١٥٣ له خشية
- باب في قوله تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ﴾
- ١٥٥ باب في الانتهاء عما نهى عنه النبي ﷺ
- ١٥٦ وترك الاختلاف عليه والمسائل
- باب منه في اتباع النبي ﷺ ، وترك المسألة
- ١٥٩ عما لم يحرم
- ١٦١ باب في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة
- ١٦٣ باب منه في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة
- ١٦٦ باب منه في ترك المسألة
- ١٦٨ باب منه

باب منه فيما أخبر النبي ﷺ من أمر
الدين ، والفرق بينه وبين الرأي للدنيا ١٦٩
باب منه في الدين والرأي للدنيا ١٧٠
باب منه ١٧١
باب تمني رؤية النبي ﷺ والحرص عليه ١٧٢
باب في ذكر عيسى بن مريم ، وقول النبي
ﷺ : أنا أولى الناس بابن مريم ١٧٣
باب مس الشيطان كل مولود إلا مريم
وابنها ١٧٥
باب قول عيسى ﷺ : آمنت بالله وكذبت
نفسي ١٧٧
باب في تفضيل إبراهيم الخليل ﷺ ١٧٨
باب في اختتان إبراهيم ﷺ ١٧٩

باب في قول إبراهيم عليه السلام: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ

تُحْيِي الْمَوْتَى» ١٧٩

باب قول إبراهيم عليه السلام: «إِنِّي سَقِيمٌ» ١٨١

باب في ذكر موسى عليه السلام ١٨٤

باب وفاة موسى عليه السلام ١٨٦

باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا تَخَيَّرُوا بَيْنَ

الْأَنْبِيَاءِ» ١٨٩

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى

وَهُوَ يَصِلِي فِي قَبْرِهِ» ١٩٤

باب في ذكر يونس عليه السلام ١٩٦

باب في ذكر يوسف وزكرياء عليهما السلام ١٩٧

باب في قصة موسى مع الخضر عليه السلام ١٩٩

